-٥٧٢-

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان وما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتمد الاداركات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٣ ذي الحجة سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — (الموافق ٢٠ نيسان ١٩٣١)

حديث اليوم

همجية القرن العشرين بطرابلس

زيارة سمو الامير عبد الله و ما يقال فيها

البرنامج الانشائي في نظر النيرايست

همجية القرن العشرين

في طرابلس الغرب

تكاد تكون الفظائع الأخيرة التي ارتكبتها الحكومة الايطالية في طرابلس الغرب ، وحيدة في القسوة والشناعة ، ولم يسمع بمثلها في عصور الهمجية والوحشية ، و يكاد يظنها المرء حديث خرافة لو لا أن رواتها هم شهود عيان ، رأوا تلك الفظائع بأعينهم ، ونقلوا اخبارها الى العالم الاسلامي .

وقد نشرنا في مكان آخر من هذا العدد مقالاً مستفيضاً بعث به عطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان الى مجلة « الفتح » فصل فيه نبذة من هذه الفظائع التي تقشعر لسماعها الابدان ، وكنا نشرنا قبله نداء الاستغاثة التي وجهها اخواننا المجاهدون في طرابلس وبرقة الى العالم الاسلامي ولم يكد الرأي العام في فلسطين يطلع على انباء هذه الفظائع الاخيرة حتى اضطرب ايما اضطراب ، وتوالت علينا الانباء من نابلس وصفد و يافا وحيفا وغزة واللد والرملة والمدن الأخرى بما انطوت عليه النفوس من احتقار هذه الوسائل الهمجية التي تلجأ اليها دولة عظيمة في القرن العشرين تدعي المدنية ، لابادة شعب عربي لا ذنب له الا اسلامه ، والا جلاده وجهاده منذ تسعة عشر عاماً لدفع غارة الظلم والعدوان عن دينه وشرفه ووطنه .

وقد جاءت الينا البرقيات من دمشق وبيروت نبأ الاستياء العظيم الذي شمل القطر السوري الشقيق من هذه الهمجية التي تتضاءل امامها همجية القرون الوسطى ، وما جرى فيها من اضراب عام احتجاجاً على تلك الفظائع ، وصلاة على ارواح الشهداء الذين ذهبوا ضحية الانتقام والحقد الدفين . وان اقل ما يجب علينا عمله معشر العرب في فلسطين ان نرفع اصواتنا بالشكوى والاحتجاج على هذه البربرية الى ملوك العالم الاسلامي وامرائه والى جمعية الأمم والدول كافة ، ونعلن الاضراب العام ونقوم بمظاهرة احتجاجية شاملة نظهر فيها اشمئزازنا واحتقارنا لهذه الاعمال التي يسود لها وجه الانسانية ، ونشهر سلاح المقاطعة على كل ما هو ايطالي ، وان ننصر باللسان على الأقل اولئك المستضعفين المظلومين الذين يستغيثون فلا يغاثون ويستجيرون فلا يجارون .

واننا ننتظر من اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى والهيئات السياسية الاخرى وجمعيات الشبان المسلمين والنوادي العربية ان تجهر باصواتها وان تسجل استنكارها الشديد لهذه الفظائع والمنكرات ، فان الامر جلل وان شعباً برمته تستباح اعراضه وتنتهك محارمه ويمزق قرآنه وتسفح دماؤه وليس من يرفع الصوت باستنكار هذه المفظعات ؟

فيا للذل ويا للعار !

زيارة الامير عبد الله

وما يقال فيها

كانت « الجامعة » اسبق الصحف الى نشر خبر الزيارة الاخيرة التي قام بها امس الاول الى القدس سمو الامير عبد الله المعظم امير شرق الاردن دون سابق وعد أو انتظار .

وقد ذهبت الظنون كل مذهب في زيارة سموه العاجلة هذه والاسباب الداعية اليها في مثل هذه الظروف السياسية الدقيقة التي تجتازها فلسطين ، وخصوصاً بعد موقف اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير وقرارها برفض اقتراح الحكومة البريطانية المتعلق بايفاد وفد عربي الى لندن ليشترك مع اليهود والبريطانيين في عقد مؤتمر مائدة مستديرة .

وشاع ان السبب المباشر في زيارة سموه ، هو دعوة وجهت من قبل فخامة المندوب السامي الى سموه ليستعمل نفوذه في اقناع بعض الاشخاص المسموعي الكلمة من وجهاء فلسطين بضرورة النزول على رأي الحكومة البريطانية والقبول بايفاد وفد الى لندن ، بعد ما اخفق اجتماع فخامة المندوب السامي يوم الخميس الماضي باعضاء الوفد الفلسطيني اجتماعاً كان القصد منه حمل الوفد المذكور على بذل الجهد والنفوذ لتعديل قرار اللجنة التنفيذية وحملها على ايفاد وفد الى لندن .

ونحن وان كنا نشر ما يشاع وتتداوله الالسنة عن سبب قدوم سموه ، الا أننا نستبعد كثيراً ان يقبل سموه باستعمال نفوذه الشخصي في مسألة خطيرة كهذه يتعلق بها مستقبل امة بأسرها ، بعد ان قررت هيأتها السياسية الكبرى انها ترفض بتاتاً الاعتراف بحقوق الصهيونيين في هذه البلاد والدخول معهم في اية مفاوضة أو مساومة على حقوقها .

ونعتقد ايضاً أن كل محاولة ، مهما كان مصدرها ، ترمي الى حمل اللجنة التنفيذية على نقض قرارها الاخير باية وسيلة كانت ، انما يعتبرها الرأي العام في فلسطين تحدياً له وافتئاتاً على حقوقه ورغبة في ثلم كرامته ومساعدة على هضم حقوقه والقضاء على مستقبله .

ومن اجل ذلك فنحن نحب ان يظل مقام سمو الامير عبد الله المعظم بعيداً عن الشك ومنظوراً اليه في كل حين بعين الاحترام والاجلال ونتمنى ان لا يكون لهذه الاشاعة نصيب من الصحة ، أو ان يعتذر سموه عن قبول تكليف كهذا اذا عرض عليه من جانب حكومة فلسطين .

وعسى ان تصدر حكومة فلسطين أو حكومة شرق الاردن بلاغاً رسمياً عن سبب هذه الزيارة المفاجئة .

البرنامج الانشائي

في نظر النيرايست

بظهور طبخة مؤتمر المائدة المستديرة ومحاولة جمع العرب واليهود حولها ، قد نضجت في قدر وزارة المستعمرات منذ مدة غير قصيرة فقد عقدت النيرايست ، وهي المجلة الشبيهة بالرسمية لوزارة المستعمرات ، مقالاً افتتاحياً في عددها الصادر يوم ٩ نيسان الجاري ، تناولت فيه حالة فلسطين و « البرنامج الانشائي » الذي تنوي الحكومة البريطانية السير عليه ، وعلقت اهمية كبرى على نتائج المفاوضات المقبلة « التي ستستأنف في لندن يوم ١٣ نيسان والتي بذل الدكتور وزمن جهوداً عظيمة للشروع فيها » وقالت ان حكومة فلسطين لن تباشر عملاً حتى تسفر هذه المفاوضات عن نتيجة .

ثم اخذت النيرايست تمتدح هذا البرنامج الانشائي وتطنب في وصف الفوائد و « المصالح الحقيقية » التي تعود على العرب واليهود اذا قبلوا هذا البرنامج ورضوا عنه حيث تخطو الاراضي المقدسة خطوات واسعة في مضمار التقدم والعمران ، ثم حضت الفريقين على ان لا يضيعا هذه الفرصة السانحة التي لا تقصد منها الحكومة الا شيئاً واحداً هو خير فلسطين وتقدمها ، وحينئذ لن يصبح للسياسة سلطان على الشؤون الاقتصادية كما هي الحال الان ، وهذه بادرة خير لا شك فيها لأن العرب واليهود ، يستطيعون بعد اتفاقهم على البرنامج الانشائي ، ان يتفقوا على « مصالح اخرى حيوية جمة الفوائد » على شريطة ان تظل هذه الشؤون بمعزل عن السياسة !

فالعرب في منطق النيرايست يجب عليهم ان ينسوا قضيتهم السياسية وحقهم في تقرير مصيرهم والسيطرة على شؤونهم بأنفسهم ، وان يقبلوا باعتبار اليهود شركاء لهم في بلادهم ، وان يسلموا مقاليد امورهم الى الحكومة البريطانية فتديرها وتريحهم من عناء الأعمال . .

ونحن مقابل هذه الشفقة التي تبديها علينا النيرايست نحب ان نعترف بالجميل للحكومة البريطانية — ولو مرة واحدة — فنشفق عليها من هذه الاحمال الثقيلة التي تنوء بها كاهلها ونرجو ان تخفف عنها بعضها فتترك مقاليد الامور لأهلها وبذلك تستريح وتريحنا من سماجة النيرايست ومن يقف في صفها من الصحف الاستعمارية

فظائع الطليان في طرابلس الغرب

ليسمع العالم الاسلامي

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

العالم الاسلامي لا يعلم شيئاً مما هو جار في طرابلس من فظائع وحوش الطليان الذين جاءوا بزعمهم يمدنونها

نعم سمع الناس ان ايطالية ساقت ثمانين الف عربي من الجبل الاخضر ووضعتهم في صحراء سرت ونزعت من ايديهم أراضيهم بحجة انها تريد استعمارها بواسطة الطليان الذين يحسنون القيام عليها اكثر من العرب

نعم سمعوا ان الجيش الطلياني احتل واحة الكفرة وانه قتل عدداً من العرب الذين كانوا يدافعون عن اوطانهم

ولقد تباهت جرائد ايطالية بخبر : ان الجيش الطلياني قبض على مائة امرأة من نساء الزعماء هناك

وسألنا الطليان في مجلتنا « لاناسيون آراب » عن وجه هذا التباهي بالقبض على النساء ؟ وكنا لمعرفتنا باخلاق هذا الجنس متوقعين أن يكونوا أجروا من الفظائع ما يليق بهم . ولكننا ماظننا أن يكونوا وصلوا من هذا الامر الى الحد الذي وصلوا اليه . فان تاريخ الانسانية بل تاريخ العروبة بل تاريخ الهمجية لم يسجل الى الآن افظع ، ولا ادنى ولا اوحش مما فعله الطليان هذه المرة في طرابلس وبرقة

لقد انجلت الاخبار بصورة لا تقبل أدنى مكابرة من الكتابات الواردة من الاشخاص الذين كانوا حاضرين وأتاح لهم تأخر الاجل ان ينجوا من القتل مما يأتي ملخصاً :

١ — زحف الايطاليون على الكفرة تتقدمهم الطيارات فاخذت هذه ترمي نارها على البيوت فقتلت عدداً كبيراً من النساء والاطفال والعاجزين ثم لما احتل الطليان الكفرة متغلبين على العرب المساكين بتفوق أسلحتهم وقلة السلاح بأيدي العرب أباحوا القتل في الكفرة ثلاثة أيام ارتكبوا في خلالها مالا يخطر على بال احد . فانهم لم يتركوا قتلاً ولا تمثيلاً ولا فحشاً ولا هتكاً الا ارتكبوه وقد قتلوا الشيوخ وقطعوا الثديات وبقروا بطون النساء . وقد بلغ عدد العائلات التي اصيبت بالتمثيل والتشنيع وهتك الاعراض (٧٠) عائلة هي عائلات الاشراف في الكفرة ، وقد جعلوا زاوية السنوسي الكبير (التاج) خمارة سكروا فيها سكر الجانين وشربوا نخب افناء مسلمي طرابلس وبرقة وداسوا على المصاحف الشريفة والقوها بين سنابك الخيل ووضعوها تحت القدور لطبخ طعام الجنود .

وقد قتل من اهل الكفرة في المعركة ٢٠٠ شهيد (هنيئاً لهم على انهم ماتوا ولم يشاهدوا ما حل بعائلاتهم) وهم يدافعون عن بيوتهم واشهرهم من زعمائهم الشيخ صالح العابدية ، الحاج سليمان أبو مطاري ، الشيخ غيث ابو قنديل ، الشيخ سليمان الشريف ، الشيخ محمد ابو يونس ، الشيخ ابو شنه ، ابن اخيه الشيخ عمر ، الشيخ محمد الهامه ، الشيخ عبد السلام أبو سريويل ، الشيخ محمد المشنوق ، ابن اخيه علي بن حسين ، الشيخ محمد العربي ، الشيخ محمد ابو سجاده ، الشيخ احمد الفاندي الجلولي ، الشيخ عليفة لدلاية

٢ — رواية اخرى عن كيفية احتلال هؤلاء الوحوش الانذال للكفرة عن شهيد رافعة أيضاً بعينه

قبل ان ادخل الطليان الكفرة بدأت الطيارات تقذف بالقنابل على المنازل بين النساء والاطفال والعجزة فاهلكت خلقاً كثيراً . ثم لما دخلوا اباحوا الواحة ثلاثة ايام اباحة تامة فسرحوا الخيل والبغال والابل التي تحمل الجند والذخيرة في البساتين وخربوها

واخذوا جميع ما وجدوا من بقر وغنم مؤونة الجنود بدون مقابل ثم جمعوا كل اثاث البيوت وحلى النساء وجردوهن من كل ما وجدوه في رقابهن وايديهن وآذانهن وكل هذا شيء هين في جانب ما هتكوه من أعراض السيدات ، ولم يفرقوا بين كبيرة وصغيرة . ولما جاء بعض الزعماء من الشيوخ الى القائد الكبير يرجونه أن يضع حداً لهذه الحالة امر بقتلهم بحجة أنهم خائنون فذبحوا ذبح الشياه . وقصارى القول ان الطليان عملوا أعمالاً في استيلائهم على الكفرة لا يظن انها عملت في القرون الوسطى ولا في زمن آخر حتى اليوم

٣ — قضية الثمانين الف عربي الذين انتزعوا من ايديهم بلاد الجبل الاخضر أجمل بلاد الدنيا وأرسلوهم الى بادية سرت القاحلة هي انهم أرادوا استعمار كل الجبل الاخضر ووضع مستعمرين فيه طليان بدون معارض فرأوا انه لا بد لهم من اقصاء هؤلاء العرب الى مسافة تبعد نحو عشرة ايام عن الجبل الاخضر فاختاروا لهم صحراء سرت وحصروهم في منطقة معينة ضيقة يقل فيها الماء والكلأ فأخذت مواشيهم تموت من الجوع والعطش ثم تسلم الطليان ما بقي من المواشي وعينوا لكل واحد من هؤلاء العرب فرنكين كل يوم ينبغي أن يعيش بهما مع عائلته بالغة ما بلغت . فأما الحلي الذي كان عند النساء فقد نهبه الجند الطلياني كله . فحالة الفقر التي اصبح فيها هؤلاء المساكين تسلب الجلاميد . يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء . ولما ساقوهم من الجبل الاخضر الى سرت كانت الجنود الطليانية في الطريق تنزل بهم كل هوان وتذيقهم كل عذاب . ومن اقعده التعب منهم كان الجنود يرمونه بالرصاص ويتركونه يتخبط بدمه

٤ — ان الرجال البالغين من سن ١٥ الى سن ٤٠ قد اخذهم الطليان وادخلوهم في الجيش بصورة اجبارية . اما الاولاد الصغار من سن ٣ الى سن ١٤ فقد اخذتهم الحكومة الطليانية من والديهم قسراً وحملتهم الى ايطالية بحجة تعليمهم والحقيقة لاجل تنصيرهم . فان الكلام على تنصير الطرابلسيين تدريجاً دائر كثيراً في رومة . ومراد الطليان الفاشيست افناء العنصر الاسلامي من طرابلس وبرقة . فاذا اصبحت برقة طليانية خالصة وجارتها طرابلس طليانية خالصة وقعت مصر من هذا الجوار في اشد الخطر ولم تنفعها بعد ذلك النعرة الفرعونية . . . ولا وقاها بعد ذلك سياسة بعض المتفلسفين من اهلها ان مصر ليس لها شغل بالعالم الاسلامي وان مصر ليست بلاداً عربية . . . فان هذا لا يمنع الطليان من اجتياحها ومن ان يرتكبوا فيها هذه الفظائع التي يرتكبونها الآن في طرابلس بعينها

ولو تذكر أهل مصر والعرب والمسلمون أجمع لين الطليان عندما دخلوا طرابلس وتمهداتهم للعرب بأنهم انما يريدون ليكونوا واياهم اخواناً وينقذوهم من ظلم الترك ، ثم اعلانهم لطرابلس الاستقلال الداخلي «Autonomie» كما يعلم كل أحد ثم معاهدتهم التي عقدوها مع السيد ادريس السنوسي الذي اعترفوا به اميراً على برقة — وصدق هو أنهم سيفون بعهدهم معه — وما اجروه بعد ذلك من النكث بكل ما تعهدوا به ومن طردهم ادريس السنوسي ثم من سفكهم الدماء الغزيرة الى ان انتهى الامر هذه السنة بأن يطردوا عرب الجبل الاخضر جرداً من ديارهم وان يغتصبوا اراضيهم وبعد ذلك أولادهم وبناتهم وان يعمدوا الى تعميدهم بحجة تعليمهم في ايطالية . نعم لو تذكر المسلمون ذلك لعلموا جناية المضللين من متفلسفتهم الذين لا يزالون يقولون لهم : ان اوربة عندها العدل وان اوربة عندها الحرية وان الدول الاوربية لا تتدخل في الامور الدينية وان المسلمين قد استقطوا انفسهم بكثرة استمساكهم بدينهم وغير ذلك من الاباطيل التي في كل يوم بل في كل ساعة تأتينا اوربة المتمدنة بأدلة متعددة على بطلانها . وليعلم المسلمون ان هذا المصير مصير جميعهم اذا فقدوا القوة الحربية والاستقلال السياسي . وان امثولة طرابلس صائرة اليهم جميعاً ان لم يستقلوا

ونعود الى قضية هؤلاء الاولاد الذين — ذكوراً واناثاً — انتزعهم الطليان من ايدي والديهم فقد كان هؤلاء واولادهم يبكون ويستغيثون وكانت ساعات تفتت الاكباد والاصوات ملأت الفضاء وما من مغيث . فلقد مثلت ايطالية في هذا القرن العشرين المسمى بعصر النور وما هو الا عصر الفجور الحش وقائع الاندلس التي وقعت في القرن الخامس عشر

يا رُبَّ أمٍ وطفلٍ حيل بينهما ... كما تفرق ارواح وابدان

٥ — لم يكتف وحوش ايطالية بارتكاب هذه الفظائع وبفصل الاولاد عن آبائهم وامهاتهم بل ارغموا البنات البالغات على التزوج بضباطهم وجنودهم وساقوا منهن عدداً الى مواخير الزنا في المدن لا احتياجاً منهم الزواني لأن الزواني من امتهم أكثر من ان تعد بل اذلالاً للمسلمين وتشفياً وانتقاماً .

٦ — زج الطليان في اعماق السجون مشايخ القبائل والحقوا بهم من الاهانات ما لا يوصف ، وقتلوا الشيخ سعداً من مشايخ عائلة العوائد ومعه ١٥ شخصاً شر قتلة : اركبوهم الطيارات واخذوا يرمونهم منها من علو ٤٠٠ متر بشهد من اهلهم وذويهم . وكلما هوى منهم شخص يأخذ الضباط والجنود بالتصفيق والضحك والسخرية ويناودنهم باعلى اصواتهم فليأت محمد ذلك البدوي نبيكم الذي أمركم بالجهاد ويخلصكم من ايدينا .

٧ — ان الصحافي الدانماركي الرحالة الشهير (كنود هلبمو) الذي اجتاز وساح في طرابلس وبرقة شاهد بعينه ما ترتكبه الحكومة الايطالية من الفظائع ومن جملة ما حدث به قال : بينا أنا اسير في تلك الصحاري وجدت نفسي امام مشهد من أفظع المشاهد . عشرين عربياً يرسفون في القيود ويساقون الى المشانق ولم يكونوا محكوماً عليهم بالاعدام من محكمة او ديوان عرفي بل كان ذلك بمجرد ارادة ضابط لا يشاركه في حكمه احد ومن الغريب انهم كانوا يسألون كلاً منهم قبل موته : ماذا يريد ؟ فاجابهم احدهم : تسألوني ماذا اريد ؟ اريد ان لا اشنق حتى اعيش واخدم وطني . ثم شنقوا كلهم بين سخرية الجنود وقهقهتهم .

٨ — بثت ايطاليا — مثل فرنسة — المبشرين للتنصير . ولكنها امتازت عن فرنسة بانها اخذت اطفال الاهالي جبراً وان فرنسة لم تصل بعد الى هذا الحد لأن الفاشيست يعتقدون كل شيء مباحاً اذا أمكن بالقوة . وفي فرنسة حزب لا يزال يقيم للحرية وزناً . واما الحزب الكاثوليكي الافرنسي يرجو تنصير البربر تدريجاً بعد رفع التعليم الاسلامي من بينهم . نعم ان رفع التعليم الاسلامي من بين البربر مخالف لعهود فرنسة للمغرب ومخالف للحرية . الا ان فرنسة لو كانت في هذه القضية على خيانة

البقية على الصحيفة الرابعة

الجويش كرونيكل

تحمل على وايزمن

عقدت الجويش كرونيكل في عددها الأخير مقالاً لمكاتبها السياسي قالت فيه :

لم يعد يخفى على أحد ان شغل وايزمن الشاغل ، بعد ان افلست سياسة حزبه ، هو ان يعقد اتفاقاً مع قادة اليهود في صفد وموتزا والخليل . . . ولقد ظن وايزمن ان العرب سيمدون ايديهم لمصافحته فذهب الى فلسطين ولكن يده ظلت معلقة فلم يقبل احد من العرب ان يجبر خاطره بالرغم من الوسائل المشروعة وغير المشروعة التي تذرع بها للوصول الى مبتغاه .

واليوم يحاول وايزمن ، بعد أن نال صفعة قاسية لا ندري تأثيرها عليه ، ان يجتمع بالعرب في لندن للبحث في الشؤون الاقتصادية بفلسطين لوضع أسس للبرنامج الاشتراكي .

نحن نعتقد ان الحكومة لا يهمها من امر فلسطين شيء كثير . . ولهذا فهي لن تعارض في ان تكون واسطة لدعوة وفد من العرب يأتي الى لندن ليشترك في المفاوضة مع الحكومة واليهود . . ولكن من سخافة العقل ان يظن وايزمن ان العرب يقبلون بمفاوضته في لندن بعد ان رفضوا مصافحته والتحدث اليه في فلسطين .

غريب امر الدكتور وايزمن ! أقول هذا بكل ألم . . لأن هذا الزعيم المستقيل لم يترك هيبة الحركة الصهيونية بل افقدها الشخصية وافقدها كل مزايا الرجولة . .

ولكن لنا بعض التعزية . وهو ان وايزمن لا يمثل الا نفسه وبعض افراد من الصهيونيين الخائبين ، فاذا هو فاوض او وعد المفاوضة او تكرم فانما يتكلم بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن افراد قلائل معروفين .

نحن نطلب من الصهيونيين ان يكونوا اشد حزماً اثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني القادم ، وان لا يتوانوا عن (غربلة) هذه الشكيلة من الزعماء لكي لا يكونوا وصمة عار في جبين الصهيونية الى الأبد .

بيان الملك الفونسو

نقلت الينا البرقيات الاخيرة خلاصة البيان الذي وضعه الملك الفونسو قبل مغادرته مدريد ليذاع بعد اجتيازه الحدود الاسبانية وقد اعترف فيه الملك انه فقد محبة شعبه وانه اقترف كثيراً من الهفوات ، ثم اعرب عن امله بأن تكون هذه الفترة منه وقتية وبأن تقيم اسبانيا بصفحها عنه دليلاً على سعة الصدر . ثم اشار بلهجة تنم عن الندم الى الطريقة التي كافح بها خصومه وحاول الاحتفاظ بامتيازاته الملكية .

وقد اعلن صراحة في بيانه انه لم يتنزل عن شيء من حقوقه وانما تخلى وقتياً عن السلطة الملكية الى ان يعلن الشعب ارادته الحقيقية في الانتخابات النيابية المقبلة .

الجراد في سورية

جاء في النشرة الرسمية عن اعمال مكافحة الجراد في سورية انه اتلف حتى ١٤ نيسان ٧٢ طناً من الجراد الجندي و١٣٧١ طناً من الجراد الزاحف .

حكومة فرنسا

تعترف بالجمهورية الاسبانية

اعترفت الحكومة الافرنسية رسمياً بالجمهورية الاسبانية الجديدة

ماذا في اسبانيا

بعد سقوط ملكها ؟

اقوال الصحف الايطالية

تتبع الجرائد الايطالية سير الحوادث في اسبانيا باهتمام ، ولكنها لا تبدي شيئاً من الحماسة نحوها بل تميل الى اعتبار انشاء الجمهورية عاملاً من العوامل الباعثة على الاضطراب في الحوادث العمومية .

قرارات الحكومة الجديدة

اصدرت الحكومة الاسبانية الجديدة أمراً بالغاء القانون الجنائي الذي صدر عام ١٩٢٨ والغاء وظائف اعضاء مجلس الشيوخ الدائمين وقررت محاكمة الجنرال برنجير رئيس الوزارة الاسبانية الاسبق ووزير الحربية في الوزارة السابقة واعوان الجنرال بريمو دي ريفيرا الذي كان دكتاتوراً لاسبانيا زمناً طويلاً .

دين الجمهورية

اعلن رئيس الحكومة الاسبانية ان الدين الكاثوليكي يبقى دين الدولة الرسمي خلافاً لما شاع .

عزل حكام الولايات

وعزلت الحكومة جميع الحكام الملكيين في الولايات ، وعينت آخرين محلهم واطلقت سراح جميع الضباط المقبوض عليهم ، وكذلك اقالت الجنرال جوردانا قائد الجيش الاسباني في المغرب الاقصى .

الغاء الجمهورية الكاتالانية

اتفق رئيس الحكومة الجديدة مع الكولونيل ماتشيا الزعيم الكاتالاني على ان تلغى الجمهورية الكاتالانية ويحل محلها حكومة مستقلة استقلالاً ذاتياً في داخل الجمهورية الاسبانية .

الحديديون يقتلون

اميراً من الموالي

ذكرت الصحف السورية انه على اثر انفراط عقد مؤتمر تدمر الذي فشل في اصلاح ذات البين بين الموالي والحديديين اغار فريق كبير من الموالي يوم الاثنين المنصرم على فريق من عرب الحديديين واستاقوا ثلاثة آلاف رأس من مواشيهم وبضعة رؤوس من الابل فلحقهم الحديديون وجرت معركة بين الفريقين اسفرت عن قتل الامير تركي شقيق الامير شايش واصابة ابن عمه الامير فياض الكنج بجراح خطرة .

وقد ارتاع الناس لهذا الحادث الجديد ولا سيما بعد ان اتصل بهم ان الحديديين اخذوا يستعدون للاخذ بالثأر وان التطاحن بين العشيرتين لا بد واقع .

القبس لم تعطل

كان بعض الصحف السورية ذكر ان الحكومة السورية عطلت جريدة القبس ثلاثة اشهر . وقد تبين ان هذا الخبر لم يكن سوى اشاعة ظهر كذبها مؤخراً .

بونسو يتجول

زار المسيو بونسو حمص وحماة يصحبه بعض كبار الموظفين في المفوضية ولا يزال يقوم بجولته في مدن سورية

رسالة طول كرم

في ١٩/٤/٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

تفاصيل حادث وادي الحوارث

توقيف المعتدين « معاملة اليهود الممتازة »

كنت عرفتكم تلغرافياً خبر اعتداء اليهودي حاييم ورفيقه على عبد الله نجل الشيخ حسين ابو نجيمر احد شيوخ وادي الحوارث . وأسرد لكم فيما يلي تفاصيل الحادثة وما تم بامرها

اعتاد جميع المزارعين ان يخرجوا مواشيهم في هذه الايام لرعي الكلأ في الاراضي غير المزروعة . وجرياً على هذه العادة ذهب عبد الله نجل الشيخ حسين ابو نجيمر مع اثنين من عرب وادي الحوارث لحراسة أبقارهم . وكان وجود العرب يعتبر آفة سماوية ومرضاً معدياً في وادي الحوارث ، ولذلك يحاول اليهود بكل الوسائل ابعادهم والتخلص منهم . فكثيراً ما كان نواطير اليهود وفرسانهم يتحرشون بالرعاة العرب تعمداً حتى يشغلوهم ويوقعوهم في مشاكل تكون نتيجتها تدخل رجال البوليس والتوقيف . الا ان عرب الوادي كانوا في كل مرة يغضون الطرف عن هذه التعديات رغبة منهم في عدم الاقدام على عمل يخل الأمن العام .

قلنا ان عبد الله ورفقه ذهبوا يحرسون أبقارهم . ففي منتصف الليل حضر اليهودي حاييم ومعه يهودي آخر الى مرعى مواشي عرب الوادي ، وكانا يمتطيان جواديهما وعلى ظهر كل منهما بندقية وحاولا طرد الرعاة واخذا يغلظان في القول ويشتمان ويهددان . . . فنصحهما الرعاة ان يكفا عن التهديد والشتم ، وانه اذا كان لهما اعتراض فليخابرا دائرة بوليس وادي الحوارث الا ان هذا الكلام لم يرق في آذان اليهوديين فأهاج احدهما حصانه ودفعه على عبد الله محاولاً ضربه بعصا غليظة فدافع عبد الله عن نفسه ، واخيراً اطلق حاييم من بندقيته عياراً نارياً وفر هارباً مع زميله اليهودي . فأسرع العرب الى مكان الحادث فوجدوا عبد الله ملقى على الارض والدم يسيل من عنقه فحملوه الى مضارب العرب حيث ضمدوا جراحه ، ونحمد الله ان جراحه لم تكن خطرة . ثم ذهب احد المخبرين الى دائرة بوليس وادي الحوارث واطلعها على الخبر الا ان صلاح الدين الزعبي المسؤول عن الأمن في الوادي لم يأت الى مكان الحادث الا بعد اربع ساعات مع ان الدائرة لا تبعد عن المكان اكثر من عشر دقائق . . وظاهر انه كان سادراً في نوم عميق ولم يرد ان يحرم نفسه لذة النوم لأن الجريح عربي ، ولو كان يهودياً لرأيناه يقفز من فراشه ويسارع الى مكان الحادث هو ومن في الدائرة . .

وفي صباح اليوم التالي ذهب المستر دف الى وادي الحوارث ومعه طبيب الصحة وثلة من الجند العرب وشاهد مكان الحادث

والأمر الذي يدعو الى الدهشة ان العربي المعتدى عليه حصل على تقرير طبي لخمسة أيام بينما المعتدي اليهودي حصل على تقرير لعشرة أيام ، مع العلم بأن الأخير كان مسلحاً ومتطيا جواداً ولم يصب بسوء . واخيراً سيق اليهوديان المتشددان الى طول كرم حيث سجنا في غرفة خاصة مجهزة بالأسرة ، وقدم لهما فيها ما يطلبان من طعام حسب قانون السجن ، وكذلك اوقف المعتدى عليه .

ومن اغرب ما سمعت ، ما قاله لي احد الثقات ، وهو ان المستر دف سأل الشيخ حسين ابو نجيمر والد المضروب اذا كان قابل السادة عبد الله السمارة وسليم عبد الرحمن وهاشم الجيوسي ؟؟ فما علاقة حادث الاعتداء بهؤلاء الاشخاص ؟

وماذا يقصد المستر دف من طرح هذه الاسئلة ؟؟

اننا نحمد الله ان المعتدي يهودي ، لأنه لو كان عربياً لقالوا ان الحادث مدبر بليل ولأقاموا الدنيا واقعدوها . فالى الله نشكو ما يعانيه عرب وادي الحوارث من ارهاق وآلام ومصائب .

القبض على وجيه

قبض البوليس يوم الجمعة على الوجيه السيد حمدان الحاج احمد احد وجهاء طول كرم واحد اعضاء المؤتمر السابع عن قضاء طول كرم بتهمة يعتقد الناس انها ملفقة ، اذ لفقها اشخاص معروفون بكيدون لهذا الوجيه منذ زمن . والتهمة هي انه حرض المتهمين على ضرب جميل عبد الله الخضر (من باقة الغربية) وعلى الايقاع به .

وبعد ان اوقف هرع الكثيرون يستفسرون عن سبب القاء القبض

حوادث واخبار

مقررات جمعية الشبان المسلمين بنابلس

ذكرنا في العدد السابق خبر الاجتماع الذي عقدته جمعية الشبان المسلمين في نابلس لاستنكار فظائع ايطاليا في المغرب ، وننشر فيما يلي ملخص المقررات التي اتخذها المجتمعون :

١ — انتخاب وفد مؤلف من ٤٠ شخصاً ليسافر الى القدس يوم الاثنين (اليوم) حيث يقابل قنصل ايطاليا ، ويحتج له على فظائع دولته ويستنكرها .

٢ — ارسال دعوات الى جميع النوادي والجمعيات في فلسطين لتشكيل وفوداً تقابل وكلاء القنصلية الايطالية ، وتحتج لهم على هذه الفظائع .

٣ — تحية المجاهد الكبير عمر المختار واصحابه المجاهدين ، والسعي لجمع التبرعات لهم .

٤ — تحية عطوفة الامير شكيب ارسلان لجهاده العظيم ، ودفاعه عن العرب والمسلمين .

٥ — الكتابة الى ملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم والطلب منهم ان يسعوا لرفع الضيم عن اخوانهم الطرابلسيين والمجاهدين .

(الجامعة) وقد علمنا اليوم ان الوفد المذكور تأخر الى يوم الاربعاء .

مشايخ الحوارث يبرقون احتجاجا على عدوان اليهود

تلقينا من طول كرم البرقية التالية :

لم يكف اليهود ما عملوه بنا في السنين الاربع الاخيرة من التضييق علينا وسعيهم لاخراجنا من اراضينا واستعمالهم طرق الغش والاغراء . ولما لم ينجحوا بدأوا يستعملون طريقة القوة . ففي اول امس اطلقوا على الكلوني كيمث دعو يهودي النار من بندقيته على شاب منا ، ولولا لطف الله لوقع قتيلاً . ان اليهود دوم اقلية متسلحة لا يرعون المحافظة على الأمن والنظام فكيف بهم لو كانوا اكثرية في وادي الحوارث . فقد كنا نصبح كالمتحكم والضابط طول هذه المدة ولكن ظهر ان اليهود لم يعجبهم منا المحافظة على الأمن فبدأوا يعتدون علينا . نطلب بالحاح سرعة اجراء التحقيق في قضية الشاب المعتدى عليه وتقديم المعتدي للمحاكمة لينال جزاءه .

حسين ابو تحمير . حسن عبد النبي الموقي . عبد الرحمن الغانم

المفاوضات اليهودية تستأنف بعد غد

جاء في برقية لحوارها يوم من لندن بتاريخ ١٨ نيسان ان المفاوضات اليهودية ستبتدي يوم الاربعاء القادم ، وان الشروع في المفاوضات لم يصبح الان معلقاً على رفض العرب الاشتراك فيها او على قبولهم .

الاجتماع

بالدكتور فارس نمر

في دار جورج بك انطونيوس

كانت الدعوة التي وجهها سعادة جورج بك انطونيوس والسيدة الفاضلة قرينته للاجتماع بحضرة العلامة الدكتور فارس بك نمر شاملة لنخبة ممتازة من وجهاء البلاد وكبار موظفي الحكومة واهل الفضل والعلم .

ففي منتصف الساعة الخامسة بدأ كرام المدعوين يفدون على دار صاحبي الدعوة الواقعة على طريق الطور . وكان صاحبا الدعوة يستقبلانهم بما فطرا عليه من الدماثة وكرم الاخلاق ويقدمانهم للمحتفل به الدكتور فارس بك نمر . ثم سير المدعوون الى مقصف فاخر حوى المرطبات والشاي والذ انواع الحلويات .

وممن لبى هذه الدعوة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعيد بك الحسيني وعلي بك جار الله واسماعيل بك الحسيني وقاضي القضاة المستر ميخائيل ماكدونل ومدير الخزينة المستر ديفيس ومساعده المستر جونسون ومدير الامن العام المستر ماكرو كوردالو وكبار موظفي دوائر السكرتيرية العامة والمالية والعدلية والأمن العام والصحة والدوائر الاخرى ، واعضاء اللجنة التنفيذية العربية وبعض اعضائها وكبار رجال الجاليات الاجنبية وبعض اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ومحكمة الاستئناف الشرعية وعدد من قناصل الدول وطائفة من اصحاب الصحف الوطنية . وبالاجمال فقد جمعت الحفلة وجوه القدس وعيونها . وكان كثير من موظفي الحكومة والمدعوين تصحبهم قريناتهم .

وظل المدعوون يتجاذبون اطراف الاحاديث ويتجولون في حديقة المنزل البديعة الى ما بعد الغروب ثم انصرفوا مثنين بمثل ما استقبلوا به من حفاوة بالغة .

وقد علمنا ان حضرة الدكتور فارس نمر سيعود الى القاهرة صباح اليوم رافقته السلامة .

مباراة

تبارى منتخب بوليس القاهرة مع منتخب المكابي بعد ظهر الامس في تل ابيب ، ففاز الفريق المصري باصابة واحدة مقابل لا شيء .

عليه . وقد استاء الاهلون من هذا الحادث كثيراً واصبحوا يرقبون ما تعمله الحكومة والبوليس في القضية . فنحن نلفت انظار رجال البوليس سلفاً الى كثرة اعمال التزوير في بعض قرى طول كرم ونؤمل ان يظهر الحق واضحاً وان يفرج عن السيد حمدان ونجليه محمد وفارس لاعتقادنا ببعدهم عن مثل هذه التهم .

المرجون سمبسون

يعين رئيساً للجنة البرنامج الانتدابي

جاء في برقية من لندن ان المستر جون سمبسون قد عين رئيساً للجنة البرنامج الانتدابي ، وان تعيينه حصل بموافقة الدكتور وايزمن .

مشكلة رئاسة

المؤتمر الصهيوني القادم

نشرت جريدة (دي ورلد) وهي الجريدة الرسمية للوكالة اليهودية في لندن مقالاً في عددها الاخير طلبت فيه من الصهيونيين في العالم أن يجدوا حلاً لمشكلة رئاسة المؤتمر الصهيوني القادم قبل أن ينعقد المؤتمر ، لأن وايزمن قرر رفض رئاسته منذ الآن ثم قالت ان احسن حل للمشكلة هو ان تتألف هيئة من جميع الاحزاب الصهيونية تكون بمثابة (مجلس رئاسة) ثم اظهرت المسئوليات الجمة التي تلقى على عاتق الرئيس .

نقطة بوليس دائمة

في مستعمرة ياجور

جاء في هاعام ان الحكومة انشأت نقطة دائمة من رجال البوليس الانكليزي في مستعمرة ياجور التي هي على مقربة منها حارث لاعتداء الشريف .. وتقول ان عدد رجال البوليس فيها اربعة فحسب ثم اعلنت تهكم على الحكومة لاستهانتها بأمر اليهود وطلبت ان تضاعف عدد البوليس .

دار جديدة

لجمعية الشبان المسلمين في حيفا

جاءنا من مراسلنا في حيفا ان جمعية الشبان المسلمين فيها شارعة ببناء دار جديدة لها قرب البوابة الشرقية في مكان رحب خالٍ وان هذه الدار ستكون من الفخامة والاتقان بحيث تتفق مع منزلة هذه الجمعية النشيطة وكرامة المسلمين في هذا البلد . وقريباً تنتهي من بناء هذه الدار فتنتقل الجمعية اليها . فنثني على همة السيد رشيد الحاج ابراهيم رئيس هذه الجمعية والسيد هاني ابي مصلح سكرتيرها وهمة اعضائها العاملين وكل من يؤازرها ونتمنى ان تقتدي بها جمعيات الشبان المسلمين الاخرى التي لم تبن الى الآن دوراً خاصة فذلك احث للنشاط والهمة في النفوس وادعى الى بقاء هذه الجمعيات وطول حياتها .

مؤتمر دولي

لدراسة الشعوب

جاءنا بيان مطبوع باللغة الانكليزية جاء فيه انه تألفت لجنة تمهيدية في روما غايتها التمهيد لعقد مؤتمر كبير لدراسة الشعوب ، وذكرت الابحاث التي ستدور في المؤتمر والغاية منه وفائدته .

ملك القدس !

قالت هاعام ان من جملة الالقاب التي يحملها ملك اسبانيا ، هو لقب « ملك القدس » . . .

الجراد يهدد فلسطين

بلاغ رسمي رقم ٥

ورد من شرقي الاردن نبأ بان اسراباً كبيرة من الجراد قد شوهدت فيها ولذا اصبح من المحتمل ان يغزو الجراد فلسطين مرة اخرى .

ونظراً لما وقع من الجفاف في بعض انحاء جنوبي فلسطين ، فمن المرجح ان الجراد سيحاول ان يبيض في بساتين البرتقال وغيرها من اراضي السقي حيث تزداد صعوبة اتلاف اكوام البيض ومكافحة الجراد الزحاف .

وبناء عليه يطلب من اصحاب المزروعات والبساتين ان يبذلوا جهوداً خصوصية بازالة الدغل (بحرق الاعشاب والزبل) او باستعمال وسائل اخرى تمنع استقرار اسراب الجراد في بساتينهم . ويطلب من المخاتير واصحاب الاراضي والمزارعين ان يبلغوا حالاً اقرب موظف اداري او قائمقام او مخفر بوليس او مفتش زراعة المكان الموجود فيه الجراد او بيضه . وعلى صاحب الارض التي يبيض فيها الجراد او مستأجرها او زارعها ان يضع علامات حول المكان الموجود فيه البيض .

كشافة الرملة

في غزة

ذكر مراسلنا في غزة ان فريقاً من كشافة الرملة وعلى رأسهم الاستاذ فوزي افندي الكيالي زاروا البلدة وبعد ان تجولوا بها قليلاً غادروها الى المجدل مشياً على الاقدام حيث يخيمون .

عقد قران زميل

يحتفل في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين (اليوم) في الكنيسة الانجيلية بطرابلس الشام بعقد اكليل الزميل الاديب سهيل افندي زكا صاحب جريدة الفيحاء على الآنسة هند ابنة المرحوم الدكتور حنا عطيه . فنقدم تهانينا للعروسين راجين لهما حياة سعيدة .

دمشق بعد المقاطعة

ذكرنا في الاعداد السابقة ان دمشق اعلنت مقاطعة الكهرباء والترام . ونزيد على ذلك ان الحكومة القت القبض على بعض اشخاص ظنت انهم يحرضون على الاعتداء على عربات الترام ، ثم اطلقت سراحهم .

اما الانوار الكهربائية فليس لها اثر في دمشق حتى ان المندوب المسيو سولومياك استعمل مصابيح البترول في بيته مجاراة للأهلين . واتبعه في ذلك جميع رجال الجاليات الاجنبية .

موظفو الجوامع

في غزة

جاءنا من مراسلنا في غزة ان بعض موظفي الجوامع في البلدة اخذوا يتغيبون عن وظائفهم لعدم وجود مراقب عليهم ولغفلة علم كاتب الاوقاف في غزة . الأمر اخطر ثم لفت المراسل نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى هذا الامر .

دار للايجار

مؤلفة من ثلاث غرف فسيحة ومنافعها وهي في طابق علوي مستقل في محلة باب الساهرة طلقة بديعة المناظر . فمن يرغب في استئجارها فليخابر ادارة هذه الجريدة .

علم النبي صالح

في يافا

جاءنا من السيد عبد الفتاح بيبرس من يافا وصف للاحتفال الرائع الذي جرى في يافا لاستقبال علم النبي صالح كما هي العادة في كل عام . ففي الساعة الثالثة غصت الشوارع والساحات الواقعة بين المحطة وشارع الملك جورج بعشرات الالوف من كافة افراد الشعب ، هذا عدا المشاهدين الذين ملأوا الاسطحة والشرفات . وفي الساعة السادسة وصل العلم قادماً من الرملة بالقطار فاستقبله الناس بحماسة شديدة ، وسار الموكب يتقدمه الشبان بالاناشيد والموسيقى تواكبه فرسان البوليس الانكليزي والوطني . ولما اخترق شارع اسكندر عوض تعالت اصوات الهتاف بحياة سماحة الحاج امين افندي الحسيني وظل الموكب سائراً حتى وصل الى دار الحكومة وهناك انتهى الاحتفال .

ومما يجدر الاشارة اليه ان الاستياء والسخط كانا باديين على وجوه المحتفلين للاعمال الهمجية التي اقترفتها ايطاليا في طرابلس .

المسلمون في الهند

يحتجون بسياسة الحكومة في فلسطين

جاء في البرقيات الاخيرة ان جمعية العلماء الاسلامية في الهند عقدت اجتماعاً في الاسبوع المنصرم في كلكتا قررت فيه الاحتجاج على سياسة انكلترا غير العادلة في فلسطين ، ونددت بهذه السياسة .

كتاب مفتوح

الى اللجنة المالية الانكليزية

اهدى الينا الاستاذ الفاضل محمد عزة افندي دروزة كتابه الجديد (كتاب مفتوح الى اللجنة المالية الانكليزية) . وهو يحتوي على سلسلة المقالات التي كانت نشرت في جريدة الجامعة العربية . وقد رأى حضرته نزولاً عند رأي بعض الاخوان انه من المستحسن جمع هذه المقالات في رسالة خاصة لتتداولها ايدي الوطنيين ليقفوا منها على ناحية من نواحي الاعباء المالية التي اثقلت كواهلهم والميزانية الضخمة التي تجبى من عرق جبينهم وتزيد في بؤسهم . والكتاب يقع في ٣٠ صفحة ومطبوع طبعاً انيقاً في ورق صقيل .

وقد فوض حضرته دار الايتام الاسلامية لتطبعه على نفقتها بعد ان جمع المقالات وزاد عليها لتنتفع من صافي ريعه . وثمن النسخة ٣٠ ملاً ، ويطلب من دار الايتام الاسلامية والمكتبة العصرية قرب كنيسة القيامة ومن الاستاذ المؤلف في نابلس .

داران للايجار

والكائنتان في محلة الشيخ جراح . فالدار الاولى تحتوي على ٧ غرف وليوان ومنافع وتحيط بها بستان صغير مجهزة بالكهرباء وبمواسير الماء وفيها بئران وكراج .

الثانية تحتوي على ٦ غرف وليوان ومنشأة على الطراز الحديث ، محاطة ببستان واسع ، مجهزة بمواسير الماء وفيها بئر وكراج فمن يرغب في استئجار احداهما او استئجارهما فليراجع السيد عزيز الشاكر الحسيني في بيته بالشيخ جراح .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الخليل

لمراسلنا الخاص

المحكمة المركزية

عقدت المحكمة المركزية في الخليل جلستها يوم الخميس المنصرم وقد كانت مؤلفة من القاضي موسى افندي البديري ومحمد افندي الفرادي ، وقد عرضت عليها عدة قضايا فصلت في بعضها واجلت البعض الآخر .

تفشي الحصبة

تفشى مرض الحصبة في الخليل فقد ذهب حضورته بجواد دال طبيب الصحة ، ولما عهدناه في سلوكه من رعاية الاطفال جهوداً مشكورة حالت دون توسع انتشاره وخففت من وطأته كثيراً .

قاضي الخليل الشرعي

غادر البلدة يوم الخميس المنصرم فضيلة الشيخ محمد سليم افندي الدجاني القاضي الشرعي لقضاء اجازته السنوية في وادي حنين ، ويقوم بالنيابة عن فضيلته فضيلة الشيخ محمد رشاد افندي الخوري رئيس الكتاب .

انتخاب جابوتنسكي

لرئاسة بريت ترمبلدور

جاء في البرقيات الاخيرة انه اعيد انتخاب جابوتنسكي الزعيم الصهيوني رئيساً لجمعية بريت ترمبلدور .

وقد عقدت الجمعية المذكورة اجتماعاً قررت فيه تأييد فكرة جابوتنسكي القائلة بتشكيل دولة يهودية في فلسطين .

ذبح ثلاث فتيات

في الزرقاء

من انباء عمان ان امرأة بدوية متزوجة في الزرقاء قصدت صباح يوم السبت المنصرم الى منزل شقيقات ثلاث لها هناك فوجدت الباب مغلقاً فطرقته فلم تسمع جواباً واخيراً كسرت الباب فوجدت شقيقاتها الثلاث مذبوحات ذبح الانعام .

وقد دلت الشبهة على اربعة من حدود المفقود فألقت السلطة القبض عليهم للتحقيق معهم .

رئاسة الجمعية الصهيونية

والدكتور وايزمن

صرح الدكتور وايزمن لمندوب شركة البرقيات اليهودية ان امر الدخل الافتتاحي الذي كانت جريدة دي ورلد اشارت به حول رئاسة الجمعية الصهيونية كان باجازته وقد اكد انه لن يقبل برئاسة الجمعية المذكورة وانه قد اعد برنامج حملته القادمة .

مجلس الاتحاد النسائي

في بيروت يحتج على ضغط الحكومة

جاءنا من مجلس الاتحاد النسائي الشرقي في بيروت احتجاج على الحكومة في لبنان لارسالها قوة مسلحة من الدرك لتحيط ببيت الفقيد الوطني سعيد بك حمادة ، لان حرم المرحوم السيدة نور حمادة رئيسة المؤتمر النسائي العام دعت جمهوراً من السيدات للقيام بمظاهرة سلمية لتتوسط لدى الحكومة في تنفيذ مطالب الشعب .

وقد طير مجلس الاتحاد عدة برقيات احتجاجية الى صحف اوروبا والبلاد العربية بهذا الموضوع .

فظائع الطليان في طرابلس الغرب

« تابع المنشور على الصفحة الثانية »

كثيرين من المسلمين مثل القروي وامثاله ممن امضوا الظهير المعهود الذي تدرأت فرنسة من ورائه . أما ايطالية فدارت الى الموضوع رأساً بدون ان تمشي القهقرى مثل فرنسة : اغتصبت الاطفال من ايدي آبائهم وامهاتهم وأخذتهم الى ايطالية لأجل تربيتهم في النصرانية . ثم انها لم تهمل جانب تبشير الاهالي الكبار بالانجيل وبث الدعاة وبناء الكنائس فقد ابتنت في غريان كنيسة ، وفي مصراطة كنيسة ، على حين ليس في هاتين البلدتين مسيحي واحد . وهذا قد فعلت فرنسة مثله في بلاد البربر .

ان نية ايطالية حمل الطرابلسيين على النصرانية تدريجاً غير خافية . ومن نحو شهرين جمعتني الاقدار برجل من سفراء احدى الدول المسيحية فصرح لي بقوله انه تحدث مع احد رجال حكومة ايطالية فقال له هكذا : انا نأمل كثيراً تنصير الجنس البربري من أهل طرابلس .

وأغرب الامور أنهم في الوقت نفسه يزعمون أنهم مطلقون الحرية الدينية لأهالي طرابلس بما لا يتمتع به سكان مستعمرة من المستعمرات ؟ افاغتصاب الاطفال رغماً من ايدي آبائهم وامهاتهم وأخذهم الى ايطالية يدل له حرية دينية ام دنيوية ؟

وبالاختصار سياسة ايطالية في طرابلس الغرب وبرقة سياسة اصطلام واستئصال لمسلمي هاتيك الديار ، حتى يخلو لها الجو وتجعل تلك البلاد طليانية ، وموسوليني قد كرر هذا القول في خطبه مراراً ومؤخراً بعد احتلال الكفرة صرح بانه سيوطن مليونين الى ثلاثة ملايين ايطالي في طرابلس وبرقة و كثيرون من رجال ايطالية السياسيين والصحفيين يعلنون ذلك لا سيما في هذه الايام .

ومن ايام قرأت في الجرائد الامر الذي أمضاه ملك ايطالية بنزع «أملاك القبائل السنوسية »

فالقبائل السنوسية هي جميع قبائل الجبل الاخضر

ليتنبه القارئ : كانت قد ضبطت ايطالية قبلاً الزوايا السنوسية واوقافها . اما الآن فليس المقصود الزوايا والاوقاف ، بل المضبوط المغتصب من ايدي اهله هو جميع اراضي الاهالي المنتسبين الى الطريقة السنوسية . وهم جميع اهالي برقة الذين هم جميعاً سنوسيون وما هذه الا حيلة اتخذتها ايطالية لابتزاز املاك الاهالي بأجمعهم واعطائها للطليان . واما هؤلاء الاهالي فانها تدريجاً تسعى في ابادتهم حتى لا يبقى في طرابلس عنصر غير العنصر الطلياني المسيحي الكاثوليكي .

والكلمات التي يلقيها بعض رجال ايطالية بعض الاوقات والجنرال الفلاني والمارشال الفلاني كلها اكاذيب منمقة واباطيل ملفقة تخديراً لاعصاب المسلمين موقتاً الى ان تكون فعلت سياستها في استئصال الاسلام من برقة وطرابلس فعلها .

ولقد اعترفت الحكومة الايطالية هذه المدة بأنها وضعت يدها على ملايين من الهكتارات من اراضي طرابلس وبرقة . فمن اين جاءت بهذه الملايين من الهكتارات ؟ فانها لم تشترها ولا هي ادعت انها اشترتها . اذاً هي مغصوبة من الاهالي بكل ما في كلمة الغصب من معنى .

وبالاختصار ان برقة وطرابلس كانتا رومانيتين ويجب ان تعودا رومانيتين كما بدأتا . هذه نية الفاشست لا يجمجمون بها .

وقول بعضهم وهو المارشال بادوليو والي طرابلس ان ارجاعها رومانيتين كما كانتا لا يمنع بقاء العنصر العربي فيهما « يتقدم ضمن دائرة عاداته وأوضاعه خلافاً لما هو شائع من اننا نقصد استئصالهم بالقوة » هذا كذاب وخداع وتسكين موقت نظير الكلام الذي كانوا يقولونه لأهل طرابلس وبرقة في اول الحرب الطرابلسية والعهود التي قطعوها للامير ادريس السنوسي ولم يفوا منها بحرف واحد .

أفبعد أن كذبوا بتعهداتهم التي هي تحت الخط والامضاء والختم من جانب دولتهم نفسها يسوغ لنا أن نصدق كلام قائد منهم في خطابة في سوق تجارة بطرابلس ؟

واما الفظائع والشنائع التي ارتكبوها في هذه المدة بنوع خاص فهي مما لم يسبق له مثيل حتى في القرون الوسطى .

ونحن نعلم انه بعد ان تشيع هذه الاخبار ويحتج عليها المسلمون سيقابلها الطليان بالتكذيب بحسب عادة الدول الاستعمارية . ولكن هذا التكذيب لا ينفع ولن ينفع . فالوقائع التي سردناها كلها صحيحة لا بل هي نبذة مما هو جار هناك لا كل ما هو جار . ولقد جاءتنا من مصادر شتى من جملتها اللجنة الطرابلسية البرقاوية في الشام .

فما حصل عندنا برد اليقين بأن كل ما شاع من فظائع الطليان في تلك البلاد هو صحيح وأن أولئك الوحوش الذين احتلوا الكفرة قد اغتصبوا اعراض السيدات الشريفات وافتضوا الابكار الى حد البنات الصغار فضلاً عن قتل الرجال وذبح الشيوخ كالاغنام واهانة المقدسات الاسلامية ودوس المصاحف بالاقدام الخ .. لم نجد بداً من أن ننبذ الى هؤلاء القوم على سواء .

فنحن لسنا من « المسلمين الجغرافيين » ولله الحمد ، أي أننا لا نستحيي لا بالدين الاسلامي ولا بالعرق العربي ولا بالوطن الشرقي .

واذا اعتدى معتد على هذه الاصول التي ترجع الهاء على احدها لا سيما بالشكل الفظيع المخالف لكل شروط الانسانية الذي اقدمت عليه ايطالية فانا نقاوم هذا المعتدي اللئيم بكل ما نقدر عليه .

ولن تقدر ايطالية ان تحتج ان هؤلاء انما هم عصاة وانما هي لها الحق في تأديبهم كرعية ثائرة على حكومتها . كلا . هذه الاعمال بأسرها تقريباً غير جائزة في تأديب العصاة ولا سيما اذا كان القائم بها جيش دولة تزعم أنها متمدنة !! فيا للفضيحة اذا كان هذا هو التمدن ..

ولنا في تفنيد كونهم عصاة ! مقالة آتية يثبت منها ان السلطان العثماني في معاهدة الصلح مع ايطاليا سنة ١٩١٢ لم ينزل من سيادته على طرابلس وبرقة لايطالية وانما نزل عنها للاهالي انفسهم ، وغاية ما فعل انه نصحهم ان يسعوا بالوئام مع ايطالية . والمعاهدة موجودة . اذاً الاهالي المحاربون هناك ليسوا في القانون الدولي ممن يدخل تحت حكم «رعية ثائرة»

بحث النهاية

فما انت بهذه المقالة استجيش المسلمين على الطليان الساكنين بينهم حاشا وكلا

نحن لسنا بالذال مثل غيرنا حتى نظهر قوتنا وبطشنا بمن نعلم انه اضعف منا . ولا ينبغي للمسلمين ان يرغبوا من اخلاقهم في هذا الموضوع ولكني اقترح الامور الآتية :

١ — ان جمعية الشبان المسلمين في كل محل تحتج على فظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة باقوى لهجة ممكنة ببرقيات الى جمعية الامم تنشرها الجرائد

٢ — جميع المدن والقصبات الاسلامية التي تجول في عروق أهلها دماء الحمية ينبغي ان تبرق البرقيات نفسها الى جمعية الأمم وان تنشر برقياتها في الجرائد

٣ — جمعية الرابطة الشرقية بمصر لا عذر لها بعدم الاحتجاج الى جمعية الامم بالطريقة نفسها

٤ — جميع الجمعيات الاسلامية والعربية والشرقية في مصر والشام والعراق وجزيرة العرب والهند والجاوى وغيرها يجب أن تقوم بالواجب نفسه

٥ — عقد اجتماعات في المدن الاسلامية تتلى فيها الخطب بتشريح هذه الفظائع ويحصل الهتاف بسقوط الظالمين

٦ — مقاطعة المسلمين البضائع الطليانية والبواخر الطليانية وكل شيء اسمه طلياني وقطع كل علاقة مع هذه الامة . وتأليف لجان خاصة في كل بلدة لمقاطعة الطليان بصورة باتة

٧ — طبع النشرات الحاوية اخبار هذه الفظائع الطليانية الجارية بحق مسلمي طرابلس وبرقة وترجمتها بالانكليزية والالمانية والافرنسية والايطالية وتوزيع الوف منها في اوربا وجميع العالم . وتعليق كل مسلم نشرة في بيته على الحائط حتى يتذكرها دائماً ولا ينساها لان المسلمين ينسون سريعاً

أيها المسلمون لا تقولوا : هذا حصل في طرابلس فربما لا يحصل في غيرها . ان اهالي طرابلس هم من اشرف أشراف المسلمين وقد أصيبوا بهذه المعرات والمضرات في اعراضهم ودمائهم واملاكهم وفي دينهم الذي هو دينكم ، وان هذا البلاء لمفض اليكم ايضاً كنتم ان لم تدافعوا عن انفسكم ولم تظهروا انكم احياء ترزقون

ايها المسلمون : لا تقدرون في حالتكم الحاضرة أن تدافعوا عن حرمكم بسلاحكم . فذودوا على الاقل بأقلامكم وإرادتكم وبشبانكم بمقاطعة هذه الامة التي اهانتكم في اقدس شيء لديكم وأعز قوم عليكم .

« عن الفتح » لوزان ١٢ ذي القعدة شكيب ارسلان

انباء الهند

اجتماع غاندي باللورد اروين

بومباي في ١٦ ابريل — اجتمع غاندي باللورد اروين زهاء ثلاثة ارباع الساعة ولما خرج من عنده ركب على الفور قاصداً منزله متجنباً مقابلة احد

والمعتقد ان مقابلة غاندي للورد اروين كانت قاصرة على توديعه مع بعض اشارات عرضية الى الحالة الحاضرة .

وسيجتمع غاندي بحاكم بومباي للبحث في التطورات التي عقبت اتفاق دهلي المختصة بمقاطعة بومباي .

بين اروين وغاندي

بومباي في ١٦ ابريل — يرجح ان الحديث الذي دار بين غاندي واللورد اروين كان موضوعه مسألة حضور غاندي المؤتمر العام والكيفية التي نفذت فيها الحكومات المحلية اتفاق دهلي .

والمعتقد ان اروين حث غاندي على حضور المؤتمر العام سواء تم الاتفاق بين الهندوكيين والمسلمين أم لم يتم .

ويرى غاندي ان حضوره المؤتمر لن يجدي نفعاً اذا لم يستطع الوصول الى حل المسألة الطائفية .

وعندما ودع اروين غاندي قال له : فكر في مسألة حضور المؤتمر وافعل ما تراه صواباً .

القلاقل في بورما

رانجون في ١٦ ابريل — جاء في نبأ ان الاضطرابات في طايتميو آخذة بالامتداد في جميع انحاء المركز ، وعدد الثوار آخذ بالازدياد وبعضهم في بذلات عسكرية . ويقال ان معركة عنيفة وقعت بين العصاة وقوات الحكومة في بوتاو وخسر الفريقان خسارة كبيرة .

وقد قتل احد ضباط البوليس ونفران وفقد نفر ، وفي اليوم نفسه قتل عمدة احدى القرى وأحد حراس الغابات ، وغنم العصاة كثيراً من الاسلحة النارية

اروين يخطب في اللجنة الاسلامية

بومباي في ١٦ ابريل — خطب اللورد اروين في حفلة تكريم اقامتها له لجنة بومباي الاسلامية فأشار الى مسألة الهندوكيين والمسلمين فقال :

« اذا كان هنالك كما اعتقد شعور قلق وخوف يسود الاقليات ، واذا سمحتم لي ان ابدي بهذه المناسبة نصيحة شخصية فأقول ان الطريقة المثلى الوحيدة لطائفة الاغلبية ان تقدر هذه المخاوف وتعترف بها — مهما ظنت الاغلبية ان هذه المخاوف لا اساس لها — وان تكون متأهبة لاعطاء الاقليات التحفظات التي يرغبون فيها او يطلبونها الى الدنيا في وقت ترى فيه هذه الاقليات بالاجماع انها متأهبة للتنزل عن تلك التحفظات .

الطلبوا من الباعة
السجاير التركية المصنوعة
في الاستانة تحت مناظرة الحكومة
الاصناف : جوكيه كلوب — تورك — غازي — بيجه
اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

كراج عمان
لصاحبه السيد صالح عبده
باب العمود خارج السور تلفون ٤٩٣
هو أقدم وأشهر كراج اشتهر بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات . سيارات جديدة ومتنوعة سائقون ماهرون . ترغيباً للزبائن وتسهيلاً للمسافرين صار تخفيف الاجارات كالآتي

راكب عمان ٣٠ غرشاً — قنطار عفش عمان ٣٠ غرشاً
" السلط ٣٠ " — " " السلط ٣٠ "
" اريحا ١٠ غروش — " " اريحا ١٠ غروش

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن
اقصدوا
كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد
القدس رقم التلفون ٦١٢
حيفا " ٢٤٢

المطاحن العربية الفلسطينيه
شركة مساهمة لاصحابها زخريا ودعدس لمتد
راس مالها ٥٠٠٠٠ جنيه
هي من امهات الشركات الوطنية التي قامت على رؤوس أموال وطنية محضة ويشتغل فيها عمال وطنيون
مساهمو الشركة هم نخبة رجال الاقتصاد والتجارة في فلسطين
وهي تقدم اجود اصناف الدقيق والثلج بأسعار لا تزاحم
اجناس الدقيق : الزهرة الممتاز الوابوري
مركز الشركة الرئيسي — يافا — تلفون ٢٥٠ صندوق البريد ٦٠١
وكلاء الشركة في القدس مصطفى ومحمد الجبشه
في حيفا فرمان وحنيني
في عكا فضل وحمزة الطفابوحي

شركة تحسين صنع الدخان
الفلسطينية محدودة الضمان بنابلس
هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده .
تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي
الاديب . العفاف . العلم . الصامسون الحل
وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً
وكيل الشركة في القدس
السيد حسن قليبو — داخل باب العمود — رقم التلفون ٥٠٨ القدس

مكتبة الاستقلال
في عمارة الاوقاف امام بنك باركلس بيافا
اذا شاء الادباء والعلماء والباحثون ان يقرأوا انفس الكتب واكثرها قيمة واوسعها موضوعاً فليشتروا حاجتهم من مكتبة الاستقلال . واما الكتاب والطلاب فيجدون في هذه المكتبة حاجتهم من كتب المطالعة والدرس والادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية على اختلاف انواعها ومما يغري على الاقبال على هذه المكتبة كتبها القيمة وجودة ادواتها ورخص اسعاره صدق معاملتها وسرعة ارسالها ما يطلب منها في سائر الجهات .